



رئيس الأركان أفيف كوخافي مع عضو الكنيست رام بن باراك  
(نقلًا عن "معاريف")

## في هذا العدد

### أخبار وتصريحات

- كوخافي: الجيش الإسرائيلي يكتف استعداده لاحتمال قيامه بشن هجوم على  
2 المنشآت النووية الإيرانية .....
- 3 رئيس راعم يعقد اجتماعاً مع العاهل الأردني بالتنسيق مع بينت .....
- بينت: الخطة الحكومية لمحاربة الجريمة في المجتمع العربي بدأت تُعطي ثمارها  
4 وستستمر بلا هوادة .....
- تقرير: حكومة بينت تمارس ضغوطاً على الإدارة الأميركية لإزالة شركتين  
5 إسرائيليتين من قائمة الشركات التي تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة .....

### مقالات وتحليلات

- عاموس هرئيل: إسرائيل توسع نطاق هجماتها على أهداف إيرانية في  
7 سورية، وروسيا لا تحتج .....
- يوني بن مناحيم: العراق في الطريق إلى الفوضى: هل قررت إيران تحطيم قواعد  
9 اللعبة؟ .....

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي - فردان

ص. ب.: 7164 - 11

الرمز البريدي: 1107 2230

بيروت - لبنان

هاتف

(+961) 1 868387 - 814175 - 804959

فاكس

(+961) 1 814193

ipsbeirut@palestine-studies.org

www.palestine-studies.org

### [كوخافي: الجيش الإسرائيلي يكتف استعداداته لاحتمال قيامه بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية]

”معاريف“، 2021/11/10

قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال أفياف كوخافي إن الجيش يكتف استعداداته لاحتمال قيامه بشن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية.

وجاءت أقوال كوخافي هذه خلال مشاركته في الاجتماع الذي عقدته لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أمس (الثلاثاء)، وشدد فيها أيضاً على أن الجيش الإسرائيلي يسرّع التخطيط العملائي والاستعداد للتعامل مع إيران ومع التهديد النووي العسكري.

وأضاف كوخافي أن الجيش الإسرائيلي موجود حالياً في خضم عملية تغيير وتكييف لوحات بأكملها مع الحاجات المطلوبة لساحات المعارك الحالية والمستقبلية، مشيراً إلى أن التغيير يستند أساساً إلى عمليات تحديث وتزود بمعدات متقدمة، وأكد أن الميزانية الأمنية التي تمت الموافقة عليها مؤخراً تجعل من الممكن التعامل مع مجموعة متنوعة من التهديدات الماثلة أمام البلد.

وقال كوخافي إن الجيش الإسرائيلي واصل في العام الماضي أيضاً العمل ضد أعداء إسرائيل وقام بحملات وعمليات سرية في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. وأكد أن الجيش سيواصل العمل لمواجهة التهديدات، وسيرد بقوة على أي انتهاك للسيادة، سواء كان ذلك في قطاع غزة أو في المنطقة الشمالية.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس أكد في وقت سابق أمس في سياق كلمة ألقاها في مراسم افتتاح مصنع جديد لسلطة ”رفائيل“ لتطوير الأسلحة القتالية في بلدة شلومي [شمال إسرائيل]، أن إسرائيل لن تسمح لإيران بمسّ تفوق إسرائيل

العسكري في المنطقة، وأن الحكومة الإسرائيلية تستثمر المليارات من أجل أن تكون إسرائيل في حالة تأهب واستعداد لأي احتمال.

وقال غانتس: "إننا نفعل كل ما في وسعنا لمنع الحرب، لكن في حال اندلاعها يجب أن نكون مستعدين في الخطوط الأمامية وفي المناطق المدنية للقيام بعمليات عسكرية لم نشهدها من قبل، وبوسائل جديدة لم تكن متاحة لنا في الماضي". وأضاف: "إننا في الجانب العملائي نعمل بشكل واسع ضد محاولات تعاضم القوة ومحاولات خرق التوازن في المنطقة. ولن نسمح لحزب الله وأذرع إيران الأخرى في المنطقة بالتزود بأسلحة تستهدف التفوق الإسرائيلي في الشرق الأوسط".

### [رئيس راعم يعقد اجتماعاً مع العاهل الأردني بالتنسيق مع بينت]

"يديعوت أحرونوت"، 2021/11/10

ذكرت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 مساءً أمس (الثلاثاء) أن ديوان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني نقل رسالة إلى ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينت أكد فيها أن الاجتماع الذي عقده الملك مع رئيس راعم [القائمة العربية الموحدة] عضو الكنيست منصور عباس أمس لم يتطرق إلى مواضيع سياسية واقتصر على لقاء تعارف فقط.

وكان بيان سابق صادر عن الديوان الملكي الأردني أكد أن الطرفين ناقشا أيضاً القضية الفلسطينية، وهو ما أثار حفيظة اليمين الإسرائيلي.

وقال رئيس الليكود وزعيم المعارضة بنيامين نتنياهو إن عباس أصبح رئيس الحكومة فعلاً وهو يدير الشؤون الخارجية والأمنية للدولة.

وأشارت مصادر مقربة من رئيس الحكومة إلى أن الاجتماع الذي عقده عباس مع العاهل الأردني واستمر نحو 4 ساعات جاء بناء على طلب الأردنيين وتم تنسيقه

مع بينت، وأكدت أن عباس أطلع رئيس الحكومة ووزير الخارجية يائير لبيد على ما تمت مناقشته في الاجتماع.

### [بينت: الخطة الحكومية لمحاربة الجريمة في المجتمع العربي بدأت تُعطي ثمارها وستستمر بلا هوادة]

”معاريف”، 2021/11/10

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينت إن الخطة الحكومية لمحاربة الجريمة في المجتمع العربي بدأت تُعطي ثمارها وستستمر بلا هوادة.

وأضاف بينت في سياق مؤتمر صحفي عقده مساء أمس (الثلاثاء) في إثر أكبر حملة ضد تجار الأسلحة غير القانونية نفذتها الشرطة الإسرائيلية الليلة قبل الماضية، أنها مجرد البداية، وأكد أن الحكومة لن تتنازل حتى تتم محاسبة جميع المجرمين.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بار ليف إن الطريق لتحقيق غاية القضاء على الجريمة في المجتمع العربي لا تزال طويلة، وأشار إلى أنه مصرّ على أن يبرهن لمواطني إسرائيل العرب بالأفعال وليس بالأقوال على أن وزارته جادة في تحقيق هذه الغاية.

وكان الناطق بلسان الشرطة الإسرائيلية ذكر في بيان صادر عنه أنه تم اعتقال العشرات من تجار الأسلحة غير الشرعيين خلال ليلة وفجر أمس في إطار ما وصفه بأنه أكبر عملية تمشيط للأسلحة المهربة في تاريخ إسرائيل.

وأضاف البيان أن الاعتقالات جاءت في إثر عملية استمرت أكثر من عام اخترق خلالها مجرم سابق تحول إلى عميل سري شبكة تجارة الأسلحة غير المشروعة في المجتمع العربي وتسبب عمله بتوريط 78 شخصاً من أكبر تجار الأسلحة غير الشرعيين في البلد.

[تقرير: حكومة بينت تمارس ضغوطاً على الإدارة الأميركية  
لإزالة شركتين إسرائيليتين من قائمة  
الشركات التي تعمل ضد مصالح الولايات المتحدة]

”يديعوت أحرونوت“، 2021/11/10

أكد مسؤولان إسرائيليان رفيعا المستوى أن الحكومة الإسرائيلية تعتبر برنامج ”بيغاسوس“ للتجسس عبر الهواتف الخليوية، والذي طورته شركة NSO الإسرائيلية، عنصراً مهماً وحاسماً في سياستها الخارجية، وأشارا إلى أنها تقوم بممارسة ضغوط على الإدارة الأميركية من أجل إزالة هذه الشركة، وكذلك شركة كانديرو الإسرائيلية، من القائمة السوداء للشركات التي تعمل ضد مصالح الأمن القومي الأميركي.

وأضاف المسؤولان في تصريحات أدليا بها إلى صحيفة ”نيويورك تايمز“ الأميركية ونشرتها الصحيفة الليلة قبل الماضية، أن الحملة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية من أجل إزالة العقوبات المفروضة على NSO وكانديرو، ستسعى لإقناع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بأن نشاطات الشركتين لا تزال ذات أهمية كبيرة للأمن القومي لكلا البلدين، وأشارا إلى أن إسرائيل ستؤكد في الوقت عينه أنها على استعداد للالتزام بإشراف أكثر صرامة على ترخيص برنامج ”بيغاسوس“.

ذكرت الصحيفة الأميركية أن ديواني رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع في إسرائيل نفيا استخدام برنامج ”بيغاسوس“ لاختراق هواتف أشخاص فلسطينيين يعملون في مؤسسات حقوقية ووزارة الخارجية الفلسطينية، كما ورد في تقرير نشرته وسائل إعلام أجنبية أول أمس (الاثنين). وقال المسؤولان الإسرائيليان إن حقيقة أن مثل هذه التقارير أدى إلى حدوث خرق في العلاقات مع الولايات المتحدة أثارت قلق الحكومة الإسرائيلية. وأكدوا أنه إذا كانت الولايات المتحدة تتهم NSO بالعمل

ضد مصالحتها فإنها تتهم، ضمناً، إسرائيل التي تشرف على ترخيص البرنامج بفعل الشيء نفسه. وتدعي إسرائيل أنها تفرض رقابة صارمة على الترخيص مع عملية مراجعة من طرف وزارة الدفاع تم اعتمادها لضمان عدم وجود صفقات تجارية من شأنها تعريض علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة للخطر.

من ناحية أخرى أكد محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رونين بيرغمان أن هناك معركة تدور رحاها بين صناعة الإنترنت الأميركية والإدارة في واشنطن وبين شركة NSO، وهي التي أدت إلى فتح جبهة واسعة بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية وبين الحكومة الإسرائيلية.

ووفقاً لبيرغمان، فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية عقدت عدة جلسات لتقييم القرار الأميركي الذي كان بمثابة مفاجأة للقيادات السياسية والعسكرية في إسرائيل، كما أن الإخطار الأميركي المسبق للجانب الإسرائيلي بشأن إدخال NSO إلى القائمة السوداء، والذي جاء قبل وقت قصير من إعلان القرار وبواسطة رسالة عبر البريد الإلكتروني أرسلت إلى وزارتي الدفاع والخارجية وديوان رئاسة الحكومة، يدل على طبيعة علاقات يشوبها الشك بين إدارة بايدن وحكومة نفتالي بينت.

وأشار بيرغمان إلى أن هناك قناعة في القدس بأن التفسيرات التي قدمتها إسرائيل بشأن الأدلة التي دفعتها إلى إعلان 6 مؤسسات فلسطينية بأنها "إرهابية" لم تقنع عدداً من المسؤولين في الإدارة الأميركية، وبالأخص في مجلس الأمن القومي الأميركي ووزارة الخارجية، ولفت إلى أن أحد الناشطين الحقوقيين الفلسطينيين الذي تعرّض للتجسس الإسرائيلي بواسطة "بيغاسوس" يحمل جنسية مزدوجة أميركية - فلسطينية، في إشارة إلى مدير مؤسسة "بيسان" أبي العبودي.

وأعرب بيرغمان عن اعتقاده أن الغضب الأميركي من استخدام برنامج التجسس الإسرائيلي ضد من يرونهم ناشطين حقوقيين دفع الإدارة الأميركية إلى اتخاذ إجراءاتها ضد NSO بهدف توجيه رسالة حادة إلى الحكومة الإسرائيلية. وفي رأيه، هذا التطور قد يدل على تغيير جذري في العلاقات والتفاهات القائمة بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وخلص بيرغمان إلى القول: "إن المسؤولين في إسرائيل لم يدركوا التغيير الذي حدث ويحدث في أوساط الرأي العام الأميركي حيال إسرائيل، وخصوصاً حيال أي شيء يُنظر إليه باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان، وربما باتوا الآن أكثر انتباهاً إلى هذه المسألة تحديداً. وبالنسبة إلى إسرائيل، هذه ليست معركة من أجل خدمة شركة خاصة [NSO]، وإنما أشبه بحرب على عدد من القضايا الرئيسية والسرية والحساسة للغاية التي تتعلق بالأمن القومي الإسرائيلي".

## مقالات وتحليلات

عاموس هرتيل - محلل عسكري  
"هأرتس"، 2021/11/10

### إسرائيل توسع نطاق هجماتها على أهداف إيرانية في سورية، وروسيا لا تحتج

- يُعتبر الهجوم الجوي المنسوب إلى إسرائيل في سورية أول أمس (الاثنين) العملية الرابعة من نوعها في غضون شهر. وبالاستناد إلى تقارير من المنطقة نشرتها وسائل إعلام دولية فقد استهدف الهجوم مصنعاً لإنتاج الصواريخ في منطقة حمص في شمال سورية، وأهداف أخرى في منطقة مدينة طرطوس الواقعة شمال غربي سورية. وفي أمس ذكر مصدر روسي رفيع المستوى إن إسرائيل أطلقت 8 صواريخ في اتجاه منشأة عسكرية تابعة للجيش السوري في محافظة حمص، تمكنت منظومات الدفاع الجوي السورية من اعتراض 6 منها. لكن البيان الروسي لم يتضمن إدانة لإسرائيل على الهجوم، وكان سبق ذلك عدة هجمات لإحباط تهريب السلاح بالإضافة إلى عمليات على طول الحدود في هضبة الجولان.
- ومن الواضح، كما ذكرنا في مقال سابق هنا في الشهر الماضي، أن عدد

الهجمات في سورية يشهد ارتفاعاً ضمن إطار ما يُعرف بالمعركة بين الحروب. فلإسرائيل أهداف مركزية في سورية: إحباط تهريب السلاح من إيران إلى حزب الله من طريق سورية، وضرب مصالح إيرانية أخرى مثل قواعد ميليشيات شيعية في عمق سورية، ومصانع محلية تعمل لمصلحة إيران وحزب الله بالقرب من الحدود في هضبة الجولان.

- ... على الصعيد الاستراتيجي يظهر منذ أكثر من أسبوعين بعد القمة التي جمعت بوتين مع بينت في سوتشي أن روسيا لم تعد منزعجة، بصورة خاصة، من ضرب إسرائيل لأهداف إيرانية. وفي المقابل، فإن حقيقة أن جزءاً من الهجمات الأخيرة جرى على مسافة قريبة نسبياً من القوات الروسية في منطقة حمص ومنطقة طرطوس يمكن أن تشير إلى اهتمام إسرائيلي مسبق بالحفاظ على أمن الجنود الروس.
- ويوم الثلاثاء، قبل صدور تقرير وكالة الأنباء الروسية سبوتنيك، ذكر الأدميرال الروسي فاديم كوليت، أن 6 طائرات (F-15) شاركت في الهجوم وأطلقت 8 صواريخ استهدفت منشآت عسكرية تابعة للجيش السوري، فيما نجحت منظومة الدفاع الجوي الروسية التي زوّدت بها روسيا نظام الأسد في اعتراض 6 صواريخ.
- البيان الروسي يدل على أن ما جرى هو هجوم غير مألوف في حجمه في منطقة حساسة، لكن موسكو على الرغم من ذلك امتنعت من توجيه إدانة مباشرة لهجمات إسرائيل في سورية. وبينما تضخم إسرائيل من رغبة نظام الأسد في التخلص من العناق الإيراني، ثمة شك في أن تكون الهجمات الإسرائيلية تثير قلقاً كبيراً لدى السلطات في دمشق.
- أمّا الطرف الغائب عن الصورة فهو الولايات المتحدة؛ ففي نهاية تشرين الأول/أكتوبر هاجمت ميليشيات شيعية تتلقى التوجيهات من إيران القاعدة الأميركية في التنف شرقي سورية بواسطة المسيرات. وهذا الأسبوع وقع هجوم مشابه نسبياً إلى إيران استهدف منزل رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الذي ينتهج خطأً مستقلاً في العلاقة مع إيران. وفي الحالتين اكتفى الأميركيون بالإدانات. وبينما يبدو أن القوة التي تظهرها إسرائيل في سورية تنبع جزئياً من الإحباط وعدم القدرة على

التأثير في المفاوضات النووية بين إيران والدول الكبرى، يبدو أن  
للأميركيين مشكلات أكثر إلحاحاً.

- هناك دولة أخرى تنتظر ردة فعل الولايات المتحدة هي مصر، إذ ينتظر عبد  
الفتاح السيسي مساعدة أكبر من إدارة بايدن ويشعر بالقلق من انتقادات  
الحزب الديمقراطي بشأن انتهاكات النظام المصري لحقوق الإنسان. يبدو  
أن هذا هو السبب المركزي الذي يدفع مصر إلى الإظهار علناً للعلاقات  
الوثيقة التي تقيمها منذ سنوات مع إسرائيل، وهو أمر من شأنه أن يرفع  
أسهم القاهرة لدى واشنطن.
- يوم الأحد الفائت اجتمعت في سيناء اللجنة المشتركة بين الجيشين  
الإسرائيلي والمصري. وتآلف الوفد الإسرائيلي من ضابطين من رتبة لواء،  
هما: رئيس شعبة العمليات في هيئة الأركان العامة عويد بسويك، ورئيس  
الشعبة الاستراتيجية طال كلمان. وبصورة غير مسبوقه وافق المصريون  
على نشر صورة رسمية للاجتماع. وخلال المحادثات تقرر أن تسمح  
إسرائيل لمصر بزيادة قواتها في رفح، من خلال الاتفاق على تعديل الملحق  
الأمني لاتفاق السلام بين البلدين.
- في هذا الإطار، يمكن أن تخدم زيادة القوات المصرية هدفين: المساعدة في  
الصراع ضد قوات داعش في سيناء الذي يقلق مصر؛ وأمل إسرائيلي في  
تشديد الرقابة المصرية على ما يجري في قطاع غزة. وبينما تبدو مصر  
منشغلة بمساعي الوساطة بين إسرائيل و"حماس" في محاولة لتثبيت وقف  
إطلاق النار في القطاع، فإنها في الوقت عينه تسمح بمرور البضائع  
المهربة بما فيها مواد البناء ذات الاستخدام المزدوج التي تمنع إسرائيل  
دخولها إلى القطاع من أراضيها.

**يوني بن مناحيم – محلل سياسي**

**"مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"، 2021/11/9**

**العراق في الطريق إلى الفوضى:**

**هل قررت إيران تحطيم قواعد اللعبة؟**

- يزداد الوضع الأمني في العراق تفاقماً بعد نشر النتائج الأولية للانتخابات المبكرة للبرلمان التي جرت في 10 تشرين الأول/أكتوبر والتي أظهرت أن الميليشيات الشيعية الموالية لإيران والتي توحدت ضمن إطار "الحشد الشعبي" قد منيت بهزيمة كبيرة في الانتخابات وخسرت كثيراً من قوتها في البرلمان.
- ولا يزال العراق ينتظر النتائج النهائية للانتخابات بعد سلسلة من الطعون التي قُدمت في نتائجها بحجة أنها "مزورة". وفي نهاية الأسبوع الماضي تظاهر آلاف من مؤيدي الميليشيات الشيعية الموالية لإيران ضد نتائج الانتخابات في "المنطقة الخضراء" حيث توجد مؤسسات الحكم والسفارات الأجنبية. وأدت هذه التظاهرات العنيفة إلى مقتل 3 متظاهرين وجرح 125 آخرين بينهم عشرات من عناصر القوى الأمنية التي أطلقت النيران الحية لتفريق المتظاهرين.
- بعد يومين على ذلك وقعت محاولة اغتيال رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي بواسطة 3 مسيرات تستخدمها الميليشيات الموالية لإيران. وقد شكلت هذه المحاولة تجاوزاً "للخطوط الحمراء". ويسود تخوف في العراق من نية إيرانية بإعادة البلد إلى حقبة "الاغتيالات السياسية" بهدف خلق الفوضى وخطط الأوراق من جديد بعد الهزيمة التي مني بها حلفاؤها في الانتخابات النيابية.
- التوترات الأمنية تزداد. وذكرت مصادر عراقية أنه بعد ساعات قليلة على محاولة الاغتيال وصل إلى بغداد الجنرال إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، حيث التقى عدداً من قادة الميليشيات المسلحة والأحزاب الشيعية بهدف تهدئة الوضع بينهم وبين رئيس الحكومة الكاظمي الذي أعلن نيته اعتقال المسؤولين عن محاولة اغتياله ومعاقتهم.
- تنشر إيران بواسطة الميليشيات الشيعية في العراق "نظرية المؤامرة" التي تشير إلى مسؤولية الولايات المتحدة عن محاولة الاغتيال كي تخلق بمساعدة السعودية والإمارات فوضى سياسية تسمح لها بالتدخل في

الساحة السياسية العراقية، وتفكيك "الحشد الشعبي" ونزع سلاحه، وعدم انسحاب قواتها العسكرية من العراق.

- وي طرح مؤيدو إيران في وسائل الإعلام شكوكهم متسائلين كيف أن السفارة الأميركية الموجودة في "المنطقة الخضراء" في بغداد، والمزودة بمنظومة إنذار وسلاح مضاد للطائرات، لم تكتشف 3 مسيرات حلقت فوق مقر رئيس الحكومة الكاظمي ولم تعترضها.
- إن الصراع على نتائج الانتخابات النهائية وتشكيل حكومة جديدة يمكن أن يجر العراق مجدداً إلى دائرة دموية، وليس من المستبعد أن تكون إيران قد اتخذت القرار بالتخلص جسدياً من رئيس الحكومة الكاظمي أو على الأقل تحذيره من المصير الذي ينتظره في حال قرر الترشح مرة أخرى لمنصب رئاسة الحكومة الجديدة.

### اغتيالات في الطريق إلى الفوضى

- وتشير محاولة اغتيال رئيس الحكومة في العراق إلى أنه ليس لدى مؤيدي إيران في العراق مشكلة في اغتيال رئيس السلطة التنفيذية الذي هو أيضاً قائد الجيش والقوات المسلحة في البلد. وهذا يعني أن إيران ومؤيديها قرروا إبعاد مصطفى الكاظمي عن الساحة السياسية العراقية وكذلك الإمام الشيعي مقتدى الصدر الذي تصدرت كتلته الانتخابات البرلمانية وحصلت على العدد الأكبر من المقاعد في البرلمان.
- تجدر الإشارة إلى أن ميليشيات "الحشد الشعبي" تشكلت بصورة رسمية في حزيران/يونيو 2014 بالاستناد إلى فتوى أصدرها الزعيم الشيعي علي السيستاني لمحاربة داعش. لكن مع مرور الوقت تحولت هذه الميليشيات إلى قوة موالية بصورة عمياء لإيران باتت تهدد المنظومة السياسية العراقية، وتستمد قوتها من إيران وتعتقد أنها تستطيع القيام بما يحلو لها في البلد.
- وهذه الميليشيات تهدد الآن باتخاذ خطوة لا عودة عنها وترسل رسالة إلى الحكومة المقبلة في العراق مفادها: "غيروا نتائج الانتخابات أو سنهدد أي حكومة جديدة ستتشكل نتيجة الانتخابات ونخلق فوضى أمنية في

## العراق".

- إيران تخلع قفازاتها، لم يعد يهملها الآن الاستقرار في العراق وإعادة بناء البلد، وتظهر نتائج الانتخابات أن أغلبية الجمهور العراقي غير مستعد لأن يكون تابعاً لإيران، لكن نظام آيات الله في طهران لا يهمل ذلك، والمرشد الأعلى علي خامني ليس مستعداً للتنازل عن السيطرة على العراق.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

## صدر حديثاً

### المشروع الوطني الفلسطيني: تطوره ومآزقه ومصائره

**المؤلف: ماهر الشريف**

رئيس وحدة الأبحاث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وباحث مشارك في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في بيروت؛ له عدة مساهمات في حقل تاريخ الفكر السياسي الفلسطيني من بينها: "البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني، 1908-1993" (1995)؛ "قرن على الصراع العربي-الصهيوني: هل هناك أفق للسلام؟" (2011)؛ "تاريخ الفلسطينيين وحركتهم الوطنية" (2018) بالاشتراك مع عصام نصار.

تبلور المشروع الوطني الفلسطيني، عقب مرحلة من التخبط السياسي في عهد الانتداب البريطاني، مع ولادة حركة "فتح" في أواخر خمسينيات القرن العشرين، وانتقل، عبر تطوره، من مشروع تركّز على تحقيق هدفَي التحرير والعودة، إلى مشروع تركّز، في المقام الأول، على تحقيق هدف الاستقلال في إطار دولة فلسطينية تحددت حدودها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، ثم إلى مشروع راهن على أن تقوم هذه الدولة بعد مرحلة انتقالية من الحكم الذاتي، وهو الراهن الذي خاب وولد المأزق الراهن الذي يواجهه هذا المشروع اليوم، وأثار سجلات غنية بشأن سبل الخروج من هذا المأزق.

فما هي العوامل التي حالت دون نجاح الحركة الوطنية الفلسطينية في تحقيق أهداف مشروعها، والتي أدت إلى وصول هذا المشروع إلى مأزقه الراهن؟

يجتهد هذا الكتاب في الإجابة عن هذا السؤال من خلال تتبع المراحل التاريخية التي مرّ بها المشروع الوطني الفلسطيني، وذلك استناداً إلى منهج ينطلق من فكرة رئيسية فحواها أن الأفكار هي نتاج الأوضاع التاريخية لزمانها، ويقوم بالتالي بعرض الأفكار وتحليلها ضمن سياقاتها المحلية والإقليمية والدولية.

